TD

الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
LIMITED

TD/B/CN.2/L.1/Add.2
21 January 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية
اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر
الدورة الأولى
جنيف ، ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣
البند ٦ من جدول الأعمال

مشروع تقرير اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر عن دورتها الأولى

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف
في الفترة من ١٨ الى ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣

المقرر: السيد ر. كونراث (الولايات المتحدة الأمريكية)

اضافة

المحتويات

الفصل	الفقرات	الصفحة
الأول - وضع برنامج عمل اللجنة الدائمة (البند ٣ من جدول الأعمال)		
(تابع)	٩٨ - ١٢٨	٢

الفصل الأول

وضع برنامج عمل اللجنة الدائمة

(البند ٣ من جدول الأعمال)

(تابع)

٩٨ - قال ممثل أمانة الكومنولث إن مشاورات الكومنولث بشأن تخفيف الفقر في الريف ، التي عقدت في كولومبو ، سري لانكا ، في عام ١٩٩٢ ، كانت نتيجة لبرنامج العمل الذي تنفذه الأمانة حاليا بشأن تقليل الفقر . وأضاف أن المشاورات دارت حول ست قضايا رئيسية هي تحديد المشكلة وخصائص الفقراء ، والنهج السياسية المحددة للتصدي للفقر ، وتصميم برامج تخفيف الفقر ، وتطويرها وتنفيذها ، ومواردها واستدامتها ، وأخيرا ، أدوار المشتركين في برامج تخفيف الفقر . وعموما ، برز عنصران رئيسيان من المناقشات: الأول هو أنه وضع إطار عام لادراج أهداف تقليل الفقر بصورة محددة في سياق استراتيجيات النمو . ووجد أن التركيز على القطاع الريفي يعتبر حيويا في سياسات وبرامج تقليل الفقر ما دامت الأغلبية الساحقة من الفقراء توجد في المناطق الريفية . والثاني هو أنه تم تقديم سلسلة من التوصيات التفصيلية لتخفيف الصعوبات الحالية التي يواجهها الفقراء . وكانت أقوى وأبرز رسالة للمشاورات هي ضرورة أن يكون هناك تعهد طويل الأجل ببذل جهود منسقة ، من جانب جميع المشتركين ، لتقليل الفقر كهدف أساسي للسياسات والبرامج الوطنية ، مع تخصيص موارد على مستوى هذا التركيز . وعلاوة على ذلك ، تبقى الحاجة إلى اتخاذ تدابير مؤقتة لتخفيف الصعوبات المباشرة التي يواجهها الفقراء ، وتشمل الاحتياجات المحددة وضع أهداف لتخفيف الفقر بصورة فعالة ، ومساعدة الفقراء على المشاركة مشاركة كاملة في عملية النمو ، ورصد وتقييم برامج التصدي للفقر وتبادل الخبرات بشأن المبادرات الناجحة . وأخيرا ، أكد أن أمانة الكومنولث مستعدة للتعاون مع الأونكتاد والوكالات الأخرى في مساعيها لتخفيف الفقر .

٩٩ - وقال ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي إن البرنامج يدعم التنمية البشرية ويجري تكثيف الجهود لدعم تدابير السياسات العامة والأنشطة التنفيذية التي تستهدف توسيع نطاق الإمكانيات المتاحة للفقراء لاستيفاء احتياجاتهم الأساسية وتنمية كامل قدراتهم ، فضلا عن نشر تقارير متوالية عن التنمية البشرية ، وقال إن البرنامج يقوم ، على المستوى الاقتصادي الكلي ، بمساعدة الحكومات في معالجة القضايا المتعلقة بالتصدي للفقر بانتظام كجزء من استراتيجياتها الانمائية الوطنية والاقليمية والمحلية ، بينما يقوم ، على مستوى الهياكل ، بمساعدة البلدان النامية

في جهودها لتحقيق اللامركزية . وقال إن تعزيز الخدمات الأساسية هو المجال التقليدي الرئيسي لعمل البرنامج من أجل تخفيف الفقر ، مع التركيز على التعليم الابتدائي والمهني واصلاح المناهج الدراسية والرعاية الصحية الوقائية الأولية ومخططات الاسكان بالجهود الذاتية وتوريد المياه بكلفة منخفضة ، والمرافق الصحية ، والطاقة وتوفير سبل الضمان الاجتماعي . وأضاف أن تزويد الفقراء بغرض الوصول إلى الدخل/الأصول المنتجة يمثل مجالا من المجالات المتنامية بسرعة لتدخل البرنامج بما يشمله من توفير الكثير من فرص العمل واقامة المنشآت الصغيرة الحجم وبرامج الائتمان التي تستهدف الفقراء . وتتعلق سمة من السمات الرئيسية الأخرى لبرامج تخفيف الفقر التي يدعمها البرنامج بالجهود التي يبذلها لتحسين حالة المرأة . وقال إن الأدلة في مجموعها تشير أن المشاريع الناجحة تتمثل فيما يظهر ، بصفة عامة ، في المشاريع التي تطبق فيها مناهج المشاركة المجتمعية والمشاريع التي تشارك في تنفيذها المنظمات غير الحكومية .

١٠٠ - وقال إن مجلس الادارة حدد قضيتا اجتثاث الفقر ومشاركة أفراد المجتمعات المحلية بوصفهما مجالي الأولوية الخامس والسادس في تحقيق هدف بناء القدرات الوطنية . وقد خصصت لدورة البرمجة الخامسة موارد مقدارها ٢٠ مليون دولار من موارد البرامج الخاصة لتدعيم تطوير المفاهيم والطرائق والسياسات والاستراتيجيات اللازمة لاجتثاث الفقر وتعزيز الممارسات الانمائية للمشاركة وتعميمها . ومن شأن هذا أن يسهل استجابة البرنامج لطلبات الحكومات في شكل خبرة فنية ومعلومات على السواء فضلا عن تقديم تمويل اضافي . وأكد التزام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالمشاركة في ترتيبات التبادل والتعاون التي ستسفر عنها مناقشات اللجنة .

١٠١ - وقال ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن اللاجئين هم أفقر الفقراء . وإن أغلبيتهم ، التي يتكون ٨٠ في المائة منها من النساء والأطفال ، من البلدان النامية وتوجد في أفقر المناطق من بعض أفقر البلدان في العالم . وأضاف أن الأسباب التي تدفع اللاجئين إلى مغادرة بلدانهم ترتبط دوماً بانتهاك حقوق الإنسان الأساسية لهم ، وإن لم يعد من الممكن إنكار الرابطة بين النزوح الجماعي وإنعدام التنمية . وفي مثل هذه الظروف ، فإن الحلول الدائمة للنزوح الجماعي ، تتوقف إلى حد كبير ، على المبادرات الانمائية . وهكذا ، فإن ثمة ترابطا حتميا بين الإغاثة وإعادة التأهيل وإعادة البناء والتنمية . وعلى الرغم من أن المفوضية ليست وكالة انمائية ، فإنها تدرك ضرورة ايجاد رابطة بين معونة اللاجئين والتنمية . وتؤيد المفوضية زيادة التعاون فيما بين الوكالات لمساعدة اللاجئين والعائدين . ويمكن للمبادرات الحديثة لتشجيع زيادة التعاون والتنسيق في جميع أرجاء منظومة الأمم المتحدة وتعزيزها (مثل قرار الجمعية العامة ١٣٧/٤٤ وقرار المجلس الاقتصادي

والاجتماعي ٧٨/١٩٩٠) أن تؤدي إلى تعزيز التعاون والتنسيق . وقال إن العمل بشأن المبادىء التوجيهية المتعلقة باللاجئين والتنمية الذي تنهض به المفوضية في اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الموضوعية (العمليات) قد استكمل في الدورة العادية الأولى للجنة في عام ١٩٩٢ .

١٠٢ - وقال ممثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة إن تفاقم الفقر يُعزى إلى الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة ، ونجاح الايديولوجية الليبرالية الجديدة في الثمانينات والتسعينات ، وتأثير برامج التكيف الهيكلي التي أوصى بها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

١٠٣ - وقال إن مفتاح تقليل الفقر هو توفير المزيد من فرص العمل . وفي هذا الصدد ، أبدى أسفه لعدم اهتمام الحكومات في البلدان المتقدمة والبلدان النامية بايجاد فرص للعمل وعتب على حكومات البلدان النامية لتأييدها نمو العمالة المنخفضة الانتاجية في القطاع غير الرسمي .

١٠٤ - وقال إنه يمكن أيضا أن يُعزى الفقر في بلدان كثيرة إلى انخفاض الأجور التي يدفعها أرباب العمل المحليون والأجانب ، وإلى قيام الحكومات بتنفيذ سياسات تهدف إلى اجتذاب المستثمرين الأجانب عن طريق استراتيجيات الأجور المنخفضة التي تعرّض المجموعات الضعيفة من سكانها لدوّامة تدني الأجور .

١٠٥ - وأضاف أنه يتعين معالجة الفقر مباشرة عن طريق القطاع العام الذي ينبغي أن يحدد القطاعات الكثيفة العمالة وأن يشجعها ، وأن يوفر نوعية أفضل من التعليم والتدريب والإسكان والفوائد الاجتماعية لأشد الناس فقرا . وينبغي أيضا السعي إلى توسيع نظام الضرائب لاستيفاء الاحتياجات اللازمة للاستثمار وتوفير سبل الضمان الاجتماعي .

١٠٦ - وقال إن من الأهمية بمكان أن تزيد البلدان الصناعية معونتها إلى البلدان النامية وأن تخفض ديونها وأن تؤيد من خلال "الغات" مصالحها في النظام التجاري الدولي . وأخيراً ، قال إن هناك حاجة ملحة إلى إعطاء دفعة للاقتصاد العالمي لتوفير فرص عمل أفضل على المستوى العالمي .

١٠٧ - وقال ممثل المجلس الدولي للوكالات الطوعية إنه يتحدث باسم المنظمات غير الحكومية ، المفهوم أنها منظمات لا تسعى لتحقيق الربح وأنها مهتمة بالتغيير الاجتماعي . وأضاف أن المنظمات غير الحكومية حولت حتى الآن ما قيمته ٦ مليارات من

الدولارات سنويا إلى بلدان الجنوب ، وأن اهتمام المنظمات غير الحكومية لا يكمن فقط في تخفيف الفقر ولكن بالاحرى في اجتثاثه . وينبغي للجنة أن تبدأ سلسلة من الأعمال التحليلية المتعمقة لأسباب الفقر وأن تبحث على نحو حاسم الأسباب التي تدعو إلى معيشة أكثر من مليار من البشر اليوم تحت خط الفقر ولماذا أدت عقود التنمية الى زيادة الفقر على الرغم من التدابير التي اتخذت لتخفيفه .

١٠٨ - ومضى قائلا إن المسائل التي يمكن للجنة أن تقوم بدراستها تشمل: التباين في توزيع الدخل على المستوى العالمي وعدم التكافؤ في الوصول إلى التكنولوجيا ؛ والعلاقة بين السكان والوصول إلى الموارد ، المالية منها وغير المالية ؛ والعلاقة بين الديون الخارجية وهروب رأس المال والتحويلات الصافية للموارد من الجنوب الى الشمال والفقر ؛ وتأثير برامج التكيف الهيكلي على حالة الفقراء ، أي ما ينجم عنها من تفاقم فقرهم ؛ ودور وفعالية المساعدة الدولية ؛ ومدى الارتباط بين الفقر والتحول إلى الديمقراطية ؛ والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة كشرطين أساسيين لحل مشاكل الفقر . وقال إنه يمكن للجنة أيضا أن تنظر في مسائل أخرى مثل أسباب معيشة مليار من البشر تحت خط الفقر في مناطق معرضة للكوارث الطبيعية ، ودور الدولة في مجال الضمان الاجتماعي . وأخيرا ، فإن من المهم أن تقدم البلدان المتقدمة إلى اللجنة خبراتها فيما يتعلق بكيفية معالجة الفقر وتهميش الفقراء في مجتمعاتها .

١٠٩ - وقال ممثل مركز التجارة الدولية إنه على الرغم من كون الفقر ظاهرة تؤثر على المناطق الريفية والحضرية على السواء ، فإن عمل المركز فيما يتعلق بتخفيف الفقر يندرج بصورة محددة في سياق التنمية الريفية . ومن الاعتبارات التي دعت إلى ذلك أن أغلبية السكان في العالم النامي تعيش في مناطق ريفية حيث لا ينتشر الفقر فحسب ولكنه يزداد سوءا . ويعتمد برنامج المركز على فكرة بسيطة ولكنها عملية وهي أن السبب الأساسي للفقر هو عدم وجود عمل منتج منتظم مقترن بدخل مجزٍ . وقال إنه في إطار ولاية المركز بشأن "ترويج الصادرات وتعزيز التجارة" ، يسعى البرنامج إلى إيجاد فرص للعمل وللدخل في الريف عن طريق تحسين القدرة على توفير الصادرات وتنمية الأسواق . وقال إن السمة المميزة للمفهوم هي تركيزه على البعد البشري . ويؤكد البرنامج على تحقيق أعلى قيمة مضافة محلية ممكنة في تنمية الصادرات والتماس تأييد الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وشيوخ القرى والمنظمات ذات الصلة . ويؤكد البرنامج على البناء المؤسسي الوطني ويلتمس تعاون المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة . وقال إن المكاتب الإقليمية للمركز قامت ، بمبادرة منها ، بتنفيذ مشاريع لتنمية الصادرات من الريف أساسا ، وإن المركز يعتزم التصدي عن طريق هذه الجهود لمشكلة الفقر في الريف في إطار ولايته .

١١٠ - وقال ممثل صندوق النقد الدولي إن الولاية الرئيسية للصندوق هي مساعدة البلدان الأعضاء على إبقاء أو استعادة السياسات المفضية الى النمو واستقرار موازين المدفوعات والأسعار وزيادة الانفتاح الاقتصادي . ويولي الصندوق المزيد من الاهتمام لمسألة الفقر وللمسائل الاجتماعية الأخرى ويسعى إلى العمل مع البلدان الأعضاء لوضع مجموعة السياسات الملائمة للتمويل والتكيف ولحفز الدعم المالي المطلوب . ومع ازدياد الوعي بضرورة معالجة المشاكل الهيكلية العميقة الجذور والإطار الزمني المرتبط بها ، حدث تحول في الصندوق من التركيز الأصلي على مشاكل موازين المدفوعات الى التركيز على القضايا الهيكلية مع إيلاء أهمية مناظرة لأضعف قطاعات المجتمع في البلد المعني . ويسود في الصندوق ، كما في غيره ، اقتناع بأنه تقع على كل بلد المسؤولية الأولى في تحقيق ومواصلة توازنه الداخلي والخارجي . وقال إن الإطار الاقتصادي الكلي حاسم لتحقيق النمو المرتفع الجودة . وأضاف أن الصندوق أنشأ تسهيلات محددة لتوفير الدعم المالي اللازم لهذه الجهود في البلدان المنخفضة الدخل وأن المجلس أعطى ، لدى قيامه بذلك ، توجيهات إلى الموظفين بشأن المسائل الاجتماعية عموما . وبناء على ذلك ، زاد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية في أعمال الصندوق . واختتم بيانه قائلا إن الصندوق زاد بانتظام من قدرته على تقديم الدعم إلى البلدان الأعضاء التي تنتهج سياسات لمساعدة الفقراء . كما أن معالجة هذه المسائل تمثل عملية متطورة وأن من العناصر الهامة للاستراتيجية هي توفير مساعدة خاصة للبلدان الأعضاء .

١١١ - وقال ممثل إدارة الأمم المتحدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية إن الأمين العام قد قرر ، في اطار اعادة تشكيل المجال الاقتصادي في منظومة الأمم المتحدة ، انشاء ثلاث إدارات منفصلة . ومهمة الإدارة الأولى ، وهي إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة ، هي وضع السياسات بالتركيز على تكامل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في قضايا تنسيق السياسات الشاملة وذلك في مجالات مثل تكييف النمو ، والفقر ، والجوع وسوء التغذية . ومن شأن الإدارة الثانية ، وهي إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات ، أن تركز على جمع الاحصاءات الاقتصادية والاجتماعية ونشرها وتحليل الاتجاهات الطويلة الأجل . وستكون الإدارة الثالثة ، وهي إدارة خدمات دعم التنمية وتنظيمها ، بمثابة مركز تنسيق لتوفير خدمات تنظيمية من أجل التعاون التقني وستعمل كوكالة منفذة في مجالات مختارة شاملة لعدة قطاعات ، مع التركيز على المفهومين المتماثلين وهما التنمية المؤسسية وتنمية الموارد البشرية وعلى تعزيز مساهمة المجموعات الاجتماعية المختلفة في التنمية . إن التعاون التقني مع البلدان النامية في المجالات المذكورة أعلاه سيركز بوجه خاص على احتياجات أقل البلدان نموا ، وكذلك على احتياجات البلدان التي تمر في مرحلة انتقالية . وإدارة خدمات دعم التنمية وتنظيمها يسرها أن تساعد في تنفيذ جميع

المشاريع التي تدخل ضمن مجالات اختصاصها بهدف التخفيف من حدة الفقر واستئصاله وذلك بتزويد البلدان النامية بالخبراء ، والمعدات ، والتدريب الملائم .

١١٢ - وقال ممثل كينيا إن الوثيقة التي اعدتها الأمانة تعكس روح كرتاخينا الجديدة . وينبغي للجنة الدائمة أن تكون انتقائية في عملها وأن تجري الحوار ذا الوجهة العملية الذي يسمح لها بترتيب أولويات القضايا ووضع برنامج عمل معقول . وينبغي جمع القضايا التي سيشملها برنامج العمل في جزءين ، يخصص أولهما لتعيين القضايا والمشاكل على أساس نظام أولويات بإلقاء الضوء أيضا على احتياجات الفقراء . ومن الأهمية بمكان تعريف "الفقر" و"الفقراء" تعريفا مختصرا لتقرير نطاق العمل . وينبغي مناقشة الفقر من حيث ارتباطه بجماعات مختارة من الناس ، ومن حيث الموقع الجغرافي ، والنساء والشباب والأطفال ، والمعوقين والمتخلفين والمسنين . وأورد ١٢ قضية أيضا يرى وفد بلده أنها تتطلب عناية اللجنة . ويجب أن يتعلق الجزء الثاني من برنامج العمل بالجوانب التشغيلية . وينبغي إنشاء نظام المشاورات المنتظمة للتصدي لمشاكل الفقر على شتى المستويات ، ولا بد من التشديد على أهمية اشراك أدنى طبقات السكان الدنيا المستهدفة في عملية اتخاذ القرارات اذا أريد أن يكون لهذه المشاورات معنى . كما ينبغي التشديد على أهمية دور المرأة ، وبخاصة المرأة الريفية الفقيرة . وأبرز أهمية التنسيق والتشاور والتعاون بين مختلف العناصر الفاعلة في حوار السياسة العامة والتي ينبغي لها أن تقدم توصيات الى اللجنة بغرض مناقشتها واتخاذ قرارات بشأنها . وينبغي أيضا انشاء آليات لتعيين سبل ووسائل جديدة للتخفيف من حدة الفقر . وأشار أيضا الى خطورة النقل العكسي للموارد من البلدان النامية الى البلدان المتقدمة ، ودعا الى اتخاذ تدابير لوقف هذا الاتجاه . وتستحق هذه المسألة دراسة ومناقشة على نحو شامل من جانب اللجنة وغيرها من هيئات الأونكتاد المختصة . وأكد أيضا ضرورة إنشاء آليات لاستعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل اللجنة .

١١٣ - وقال ممثل بوليفيا إنه من أجل حماية الفقراء من أسوأ آثار الاصلاحات الاقتصادية الشاملة التي أجريت في عام ١٩٨٥ ، قامت الحكومة بانشاء الصندوق الاجتماعي لحالات الطوارىء بهدف توفير عمل مؤقت للذين شردتهم الأزمة الاقتصادية ودعم الخدمات الاجتماعية الأساسية . وإن واحدا من الدروس المستفادة من تجربة الصندوق الاجتماعي لحالات الطوارىء هو أنه في الوقت الذي أمكن فيه لبرنامج الطوارىء الناشىء عن الطلب المساعدة على تخفيف معاناة البطالة أثناء فترة التكيف ، تبين أن تخفيف حدة الفقر الهيكلي يتطلب مزيدا من التوجيه والعناية في تحديد أهداف الاستثمارات والخدمات .

١١٤ - وقال إن صندوق الاستثمار الاجتماعي الذي أنشىء في عام ١٩٩٠ قد أرسي على أساس هذه المبادىء التوجيهية . وقد أعطى الأولوية للرعاية الصحية الأساسية والتعليم الأولي بإيلاء عناية خاصة لاحتياجات المناطق الريفية ، والمناطق الحضرية المنخفضة الدخل ، والمرأة ، والمجموعات الضعيفة الأخرى . والهدف العملي من صندوق الاستثمار الاجتماعي هو زيادة شمول الخدمات وتحسين نوعيتها باتاحة التمويل للاستثمار في الهياكل الأساسية ، والرعاية الصحية الأولية ، وتوفير المياه والمرافق الصحية الأساسية ، والتغذية ، والتعليم الأساسي والتدريب . وقد أنشأ صندوق الاستثمار الاجتماعي آليات لتحسين تحديد أهداف البرامج الاجتماعية وتعزيز الروابط مع الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية ومع الفئات المجتمعية .

١١٥ - ومن الدروس الأخرى الهامة التي استمدت من خبرة صندوق الاستثمار الاجتماعي معرفة قيمة العلاقات التعاونية مع المنظمات غير الحكومية والمجموعات الخاصة الأخرى التي تعمل على المستوى المحلي .

١١٦ - وتم تمويل مشاريع صندوق الاستثمار الاجتماعي من جانب المصارف المحلية والدولية والاقليمية والمانحين الثنائيين على السواء . واستخدم الصندوق موارده بفعالية شديدة بفضل زيادة الشفافية والوسائل الحديثة لصرف المبالغ ، ومنع الفساد والتبديد .

١١٧ - وقال ممثل شيلي إن شيلي بالرغم من أنها نجحت في اصلاح اقتصادها ، فإن مستوى الفقر لا يزال يشكل تحديا خطيرا لحكومة بلده . ولذلك ، اعتمدت الحكومة استراتيجية بهدف ادماج المجموعات الهامشية في التنمية الرئيسية . وفي الوقت الذي أتاح فيه صندوق التضامن الاجتماعي الاغاثة والمساعدة على الأجل القصير لأفقر مجموعات السكان ، فقد ولد أيضا العمل الفعلي الانتاجي والمساعدة الذاتية . كما أنه أتاح الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل التعليم ، والتغذية ، والصحة والاسكان لصالح الفقراء .

١١٨ - وفيما يتعلق ببرنامج العمل ، قال إنه ينبغي للجنة الدائمة أن تركز على اتخاذ اجراءات عملية على أساس التعاون الدولي الواسع والاستفادة من الخبرات الوطنية المختلفة . وينبغي للجنة أن تجري دراسات متعمقة عن أثر العوامل الخارجية على الفقر وأن تقدم توصيات ملموسة الى مجلس التجارة والتنمية والمؤتمر ، وأن تضع برنامجا لانشطة المساعدة التقنية من أجل التخفيف من حدة الفقر بمشاركة جميع البلدان .

١١٩ - ولهذا الغرض ، ينبغي للجنة أن توافق على برنامج عمل من ثلاثة أجزاء . ويجب أن يحدد الجزء الأول صراحة أهداف تبادل الخبرات الوطنية والأنشطة المختلفة المقرر الاضطلاع بها في اطار هذا العنوان . وينبغي للجزء الثاني من البرنامج أن يركز على العوامل الخارجية التي تؤثر على الفقر ، منها على سبيل المثال المساعدة الانمائية ، والتجارة الدولية والبيئة المستدامة والهجرة . ويجب أن يتضمن الجزء الثالث من برنامج العمل مجموعة من أنشطة المساعدة التقنية التي يمكن تمويلها من المؤسسات المتعددة الأطراف والمساهمات الثنائية ، بهدف تيسير تبادل الخبرات الوطنية .

١٢٠ - وقال ممثل بيرو إن تدابير السياسة العامة التي اعتمدتها حكومة بلده للتصدي لقضايا الفقر ترمي الى تكميل تدابير أخرى تستهدف الاصلاح الاقتصادي وإنعاش الاقتصاد . ويركز نهج معالجة الفقر على أفقر المجموعات وأشدها ضعفا . وتم اختيار برامج المساعدة وأنواعها على أساس "خريطة الفقر" ، بينما جرى تعيين المجموعات ذات الأولوية على أساس مؤشرات رئيسية في مجالي الصحة والتعليم . والهدف من خطة حكومة بلده هو الحد من الفقر بنسبة ١٥ في المائة على الأقل خلال الاعوام القليلة القادمة .

١٢١ - وفي جهود الحكومة الرامية الى تخفيف حدة الفقر كانت تنمية رأس المال البشري في صميم استراتيجية التنمية الاجتماعية . وأعطيت الأولوية لاحتياجات الصحة الاساسية ، والمياه ، والمرافق الصحية والتعليم بايلاء عناية خاصة للمجموعات الهامشية والضعيفة .

١٢٢ - وقد أنشئ الصندوق الوطني للتعويض الاجتماعي والتنمية الاجتماعية لتمويل وتنفيذ مشاريع استثمارية اجتماعية في جميع أنحاء البلد . والأهداف الأساسية هي تعبئة طاقات العمل لدى الفقراء وتعزيز قدرتهم الانتاجية ، فضلا عن ايجاد أعمال مؤقتة . ومن الناحية القطاعية ، تم إيثار دعم التعليم الأساسي ، وتحسين فرص العمل بالنسبة لأشد الناس فقرا ، وخاصة في المناطق الريفية ، وتحسين مستويات المرافق الصحية والصحة .

١٢٣ - وفيما يتعلق بعمل اللجنة الدائمة ، فقد شملت القضايا التي تتسم بأهمية لحكومة بلده: الخبرات الوطنية المختلفة للتصدي لأثر التكيف الهيكلي على الفقراء ؛ والتدابير التي تستهدف توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات ولا مركزيتها ؛ والسياسات الفعالة لتوزيع الأغذية على الفقراء ، لا سيما تلك التي تسمح بتجاوز الوسطاء وخفض التكاليف .

١٢٤ - وقال ممثل الفلبين إن الفقر لا يزال متفشيا في بلده . وبالرغم من تحسن الأوضاع تحسنا طفيفا منذ عام ١٩٨٨ ، فلا تزال هناك حوالي ٤,٨ ملايين أسرة دون حد الفقر .

١٢٥ - وقال إن حكومة بلده قد وضعت تدابير في مجال السياسة العامة للتخفيف من حدة الفقر تتمشى واحتياجات وموارد قطاعات المجتمع الضعيفة . وإن تزويد أفراد الشعب بسبل النهوض بانفسهم وتحقيق التنمية البشرية هما في صميم الاستراتيجية . والهدف الرئيسي هو تحسين سبل الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية وفرص التنمية بتركيز الخدمات الاجتماعية على الفقراء ، وانشاء شبكات السلامة الاجتماعية ، واعادة توجيه الموارد العامة نحو الخدمات الاجتماعية الأساسية ، والمناطق الضعيفة ومجموعات بعينها ، وتوسيع نطاق المخططات لتعزيز أحوال المشردين المادية والاجتماعية ، مع الاسترشاد بأحكام محددة من استراتيجية التنمية الوطنية . ويجري اتخاذ تدابير لتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية لأفقر الجماعات ، وضمان استفادة الفقراء من الاصلاح الزراعي وحصولهم على خدمات التدريب والارشاد ، ومساعدة الجماعات الفقيرة على تنظيم شؤون حياتها بشكل تعاوني .

١٢٦ - وقال إن فريقا استشاريا مشتركا معنيا بالسياسات ، يضم برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية وبرنامج الأغذية العالمي ويوجههه المجلس الفلبيني للتخفيف من حدة الفقر ، يقوم في الوقت الحاضر بتنفيذ برنامج مشترك للتخفيف من حدة الفقر بالتعاون مع الدوائر الحكومية المختصة . ويركز البرنامج المشترك على المساعدة التقنية ، وبناء القدرات ووضع نهج متكامل لتقديم الخدمات في مناطق مختارة .

١٢٧ - ويجري تنفيذ برامج خاصة أيضا لصالح مناطق لم يكن بالامكان الوصول اليها بوجه عام لأسباب أمنية وغيرها من الأسباب . وتشمل برامج أخرى المساعدة على التوظيف الذاتي ، وخدمات الرعاية النهارية والتغذية التكميلية ؛ والرعاية الصحية الأولية ؛ وتسهيلات منح القروض من منشآت تملكها الحكومة وتسيطر عليها .

١٢٨ - وأخيرا ، قال إنه يؤيد الدعوة لادراج قضية الفقر والكوارث الطبيعية في برنامج عمل اللجنة الدائمة .

- - - - -